

أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث

لجلال الدين السيوطي

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2015 066 BSA	No. REG : A. 2015/BSA/066 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد: محمد فاتح الخير عمر

(A01211100)

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا وحبينا وشفيعنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي بعنوان "أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي" قدمه الطالب:

الاسم : محمد فاتح الخير عمر

رقم التسجيل : A51211100

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتقدمه إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذا البحث التكميلي مستوفي الشروط كبحت جامعي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

سورابايا، ٢٠ يونيو ٢٠١٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة والعربية وأدبها

المشرف

كلية الآداب العلوم الإنسانية



عتيق محمد رمضان الماجستير

١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١



عتيق محمد رمضان الماجستير

١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

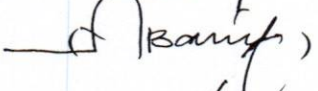
أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في قسم اللغة والأدب
كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب : محمد فاتح الخير عمر

رقم التسجيل : A51211100

قد دافع الطالب عن هذا البحث التكميلي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله لنيل شهادة
الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم
الاثنين، ٦ يوليو ٢٠١٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. عتيق محمد رمضان الماجستير مشرفا ومناقشا ()
٢. عبد الله عبيد الماجستير مناقشا ()
٣. أحمد شيخو الماجستير مناقشا ()
٤. محفوظ محمد صادق الماجستير مناقشا ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : محمد فاتح الخير عمر

رقم التسجيل : A٥١٢١١١٠٠ :

عنوان البحث التكميلي : أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب
الحديث لجلال الدين السيوطي

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) الذي ذكر عنوانه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً، ولم ينتشر بآية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت - يوماً - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٤ يونيو، ٢٠١٥م



محمد فاتح الخير عمر

المحتويات

أ.....	صفحة العنوان
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الاعتراف بأصالة البحث
ه.....	الحكمة
و.....	الشكر والتقدير
ز.....	المحتويات
ط.....	ملخص
١.....	الفصل الأول: أساسيات البحث
أ.....	أ. مقدمة
ب.....	ب. أسئلة البحث
ج.....	ج. أهداف البحث
د.....	د. أهمية البحث
ه.....	ه. توضيح المصطلحات
و.....	و. تحديد البحث
ز.....	ز. الدراسات السابقة
ح.....	ح. هيكل البحث
٦.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
أ.....	أ. المبحث الأول: لمحة عن كتاب لباب الحديث ومؤلفه
ب.....	ب. المبحث الثاني: لمحة عن التشبيه

١. مفهوم التشبيه..... ٧
٢. أركان التشبيه..... ٨
٣. أنواع التشبيه..... ٩
- ج. المبحث الثالث: لمحة عن أسرار التشبيه..... ١٧
- الفصل الثالث: منهجية البحث..... ١٩
- أ. مدخل البحث ونوعه..... ١٩
- ب. بيانات البحث ومصادرها..... ١٩
- ج. أدوات جمع البيانات..... ٢٤
- د. طريقة جمع البيانات..... ٢٥
- هـ. تحليل البيانات..... ٢٥
- و. تصديق البيانات..... ٢٦
- ز. خطوات البحث..... ٢٧

- الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها..... ٢٨
- الفصل الخامس: الخاتمة..... ٥٨
- أ. الاستنباطات..... ٥٨
- ب. الاقتراحات..... ٥٩
- قائمة المراجع..... ٦٠

ABSTRAK

الملخص

أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي

Rahasia-Rahasia Tasybih Pada Kumpulan Hadis Nabi Dalam Kitab Lubabul Hadis Oleh Jalaluddin Al-Suyuti

Skripsi ini membahas tentang rahasia-rahasia tasybih pada kumpulan hadis nabi yang telah dihimpun oleh Jalaluddin al-Suyuti dalam kitabnya yang diberi nama Lubabul Hadis. Kitab ini adalah salah satu kitab hadis yang telah populer diajarkan kepada para santri di berbagai pesantren, khususnya pesantren di pulau Jawa. Di dalam kitab ini terdapat 40 bab, dan pada tiap-tiap bab terdapat sepuluh hadis. Hadis-hadis tersebut banyak yang menjelaskan tentang *fadlilah-fadlilah* (keutamaan-keutamaan), diantaranya tentang keutamaan ilmu dan keutamaan bagi orang yang berilmu, keutamaan istighfar bagi orang yang membacanya, dan lain sebagainya.

Penulisan skripsi ini menggunakan metode kualitatif dan metode deskriptif sebagai metode analisisnya. Pengumpulan datanya dilakukan dengan cara menelusuri literatur-literatur atau karya ilmiah lainnya yang berkaitan dengan penelitian ini, serta diambil dari bahan primer maupun bahan skunder. Penelitian ini adalah penelitian kepustakaan (*library research*) yang membahas tentang rahasia-rahasia tasybih yang terdapat dalam hadis-hadis nabi yang dibukukan oleh Jalaluddin al-Suyuti. Dari penelitian tersebut penulis merumuskan beberapa masalah: Pertama, mengenai berapa macam tasybih yang ada dalam hadis-hadis nabi tersebut. Kedua, mengenai bagaimana rahasia-rahasia tasybih yang ada dalam hadis-hadis nabi tersebut.

Berkenaan dengan rumusan masalah tersebut, penulis dapat menyimpulkan beberapa simpulan. Pertama, penulis telah menemukan tiga puluh hadis yang terdapat tasybih di dalamnya, yang macamnya ada tiga puluh dua tasybih, dengan rincian: empat tasybih mursal mufashshal, dua puluh satu tasybih mursal mujmal, lima tasybih baligh, satu tasybih muakkad mufashshal, dan satu tasybih tamtsili. Kedua, mengenai tentang rahasia-rahasia tasybih yang terkandung dalam hadis-hadis nabi tersebut, penulis dapat menyimpulkan bahwa secara umum rahasia-rahasia tasybih dapat diketahui dan diungkap dengan menelaah *aghradl-aghradl*-nya (tujuan-tujuan tasybih) dan juga faedah-faedahnya. *Aghradl-aghradl*-nya itu meliputi: *bayan imkan al-musyabbah*, *bayan hal al-musyabbah*, *bayan miqdar hal al-musyabbah*, *taqrir hal al-musyabbah*, dan *tazyin al-musyabbah wa taqbichuhu*. Adapun pada tiap-tiap hadis nabi yang terdapat tasybih di dalamnya penulis dapat menemukan *aghradl-aghradl* tasybih tersebut dengan rincian: satu macam *bayan imkan al-musyabbah*, empat belas macam *bayan hal al-musyabbah*, sepuluh macam *bayan miqdar hal al-musyabbah*, dua macam *taqrir hal al-musyabbah*, dan satu macam *tazyin al-musyabbah*, serta dua macam *taqbich al-musyabbah*. Dan dari kesemuanya itu inti dari rahasia tasybih adalah *al-taudlich* atau *al-tasykhish* atau *al-tajsim*.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة عند أهل اللغة هي حُسْنُ الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد.^٢ وهي طريقة المتكلم لتوضيح المعنى الجليل للسامع واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. لها أثر قوي في الذهن والنفس من وصول الفهم الدقيق. ومن امتياز البلاغة هي التأثير للسامع التي يمنحها كلام المتكلم في تأليف ألفاظه، كتأثير كلام الخاطب للسامعين عند الخطابة الوطنية. وذلك يدل على دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب ملائمة كل كلام وموضوعه وحال السامعين فيها.

إن البلاغة هي من الأدبي الفني. وهي فرع من فروع علم اللغة العربية التي يُدرّس فيها قوائد اللغة العربية في الكلام والكتابة.^٣ وهي تنقسم على علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. فعلم البيان هو علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل منها مقتضى الحال.^٤ نظرا إلى تلك الوظيفة المهمة لعلم البيان هناك الفصل من فصوله وهو التشبيه، حيث أن المتكلم يستطيع أن يبرز المعنى الواحد في صور مختلفة باستخدام التشبيه عند كلامه، أي يبين المتكلم شيئا بتمثيل شيء آخر ليخرج المعنى المراد الفصيح الصحيح. كقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه "فضل العالم على

^٢ عبد الرحمن بن حسن الميداني الدمشقي، البلاغة العربية المجلد الأول (دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية، الطبعة الأولى،

١٩٩٦م)، ١٢٨.

^٣ Ahmad Wahab Muhsin, *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*, Bandung: Angkasa, 1991, hal. 3.

^٤ أحمد بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان المعاني البديع (مجهول المكان والطبعة والسنة)، ٢٠٧.

العابد كفضل القمر ليلة على الكواكب". أراد النبي أن يبين فضل العالم على العابد، وشبه حال ذلك الفضل بحال فضل القمر في ليلة البدر على سائر الكواكب في الضياء، وذلك يقصد النبي أن يجسم ويوضح حال فضل العالم الكبير الغائبة بحال فضل البدر المحسوس لتسهيل الفهم الفصيح الصحيح لأُمَّته. وذلك من أسرار التشبيه.

وبدأ من ذلك النموذج يريد الكاتب أن يبحث في أسرار التشبيه بالدقة، التي تُضْمَنُ في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي. ويختار الباحث كتاب لباب الحديث موضعاً لبحثه لأن فيه وجدت كثرة من الأحاديث النبوية التي ورد فيها التشبيه. والقصد هنا لمعرفة أسرار التشبيه في تلك الأحاديث النبوية بكشف أغراضه وفوائده فيها.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي قدمها الباحث في هذا العنوان فهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ما أنواع التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث؟

٢. وما أسرار التشبيه فيها؟

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها في هذا العنوان، فهي:

١. لمعرفة أنواع التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث.

٢. لمعرفة أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث.

د. أهمية البحث

تأتى أهمية البحث مما يلى:

١. للباحث: لزيادة المعرفة العميقة في علم البلاغة من ناحية علم البيان عن التشبيه وأسراره في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث.
٢. للقارئ: لمساعدة القارئ على فهم الحديث النبوي والتعمق فيه خصوصا التعمق في فهم التشبيه وأسراره فيه.
٣. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون في البلاغة من ناحية علم البيان خصوصا عن التشبيه وأسراره.

هـ. توضيح المصطلحات

الجدول من ملء الفهم فمن الحديث للمباحث أن بين ما يتعلق بعنوان هذا

البحث وهو "أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث بكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي". ومن المستحسن بذلك العنوان يقصد الباحث أن يبحث في أسرار التشبيه في الأحاديث النبوية التي قد جمعها جلال الدين السيوطي في كتاب لباب الحديث بكشف أغراضه وفوائده فيها.

و. تحديد البحث

لكي يركز البحث على ما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا حدده الباحث في ضوء ما يلى:

١. إنّ عنوان هذا البحث يركز على دراسة في الأحاديث النبوية التي وجد فيها التشبيه.

٢. وإنّ هذا البحث يركز على تحليل التشبيه التي تشتمل على أنواعه وأسراره، لكن يختص في تحليل أسراره بكشف أغراضه وفوائده.

ز. الدراسة السابقة

بعدما طالع الباحث عدة الدراسات في المكتبة الجامعية لا يجد الدراسة المساومة والمتكافئة بالدراسة التي سيبحثها الباحث، إما من ناحية عين بحثها أو من موضعها. ولذلك أن هذا البحث التكميلي هو أول الدراسة التي تبحث في أسرار التشبيه في الأحاديث النبوية.

ح. هيكل البحث

قسم الباحث هذا البحث العلمي الجامعي إلى خمسة فصول وقائمة المراجع.

بدأ الباحث بحثها بالفصل الأول وهو أساسية البحث التي اشتملت على المقدمة

وأسئلة البحث وأهداف وأهميته وتوضيح المصطلحات وتحديد البحث ثم الدراسات السابقة.

ثم يواصل الباحث إلى الفصل الثاني الذي يبحث فيه الإطار النظري، ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة المباحث. في المبحث الأول يبحث في لمحة عن لباب الحديث ومؤلفه. وفي المبحث الثاني يبحث في لمحة عن التشبيه من حيث مفهومه وأركانه وأنواعه، وفي المبحث الثالث يبحث في لمحة عن أسرار التشبيه.

وفي الفصل الثالث فيبحث فيه منهجية البحث، تتكون من مدخل البحث ونوعه وبيانات البحث ومصادرها ثم أدوات جمع البيانات بطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات ثم تصديقها وخطوات البحث.

وأما في الفصل الرابع فيبحث فيه عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها وهو يتكلم عن تحليل أسرار التشبيه في الأحاديث النبوية المجموعة بكتاب لباب الحديث. ثم ينتقل إلى الفصل الخامس وهو الخاتمة، في هذا الباب يعرض الباحث ببحثه على الاستنباطات، ثم يعرض الباحث فيه الاقتراحات عن بحثه. وأخيراً، هي قائمة المراجع. فيها يعرض الباحث الدراسات السابقة التي جعلها الباحث مراجعاً عند كتابة بحثه التكميلي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: لمحة عن كتاب لباب الحديث ومؤلفه

لباب الحديث هو كتاب من الكتب التي ألفها العلامة الفاضل جلال الدين السيوطي. فيه مجموع الأحاديث النبوية والآثار المروية بإسناد صحيح وثيق، وعرض هذا الكتاب أربعين باباً وفي كل باب يحتوي على عشرة أحاديث.^٥ وفيه كثيرة من البيانات للفضائل المكتوبة في تلك الأحاديث، منها فضيلة للعلم والعلماء وفضيلة الاستغفار وما إلى ذلك.

وأما جلال الدين السيوطي فهو عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. والسيوطي نسبة إلى أسيوط مدينة في صعيد مصر. عالم موسوعي في الحديث والتفسير واللغة والتاريخ والأدب والفقه وغيرها من العلوم. وُلد في القاهرة سنة تسع وأربعين ومائتين هجرية ونسباً فيها ثم التزم في سنة إحدى وتسعمائة هجرية.^٦ رحل إلى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب ثم عاد إلى مصر فاستقر بها: تولى مناصب عدة. ولما بلغ الأربعين، اعتزل في منزله، وعكف على التصنيف. ذُكر له من المؤلفات نحو ٦٠٠ مؤلف. منها المجلدات الكبيرة ومنها الرسالة القصيرة ذات الورقة أو الوريقات. وذكر الأستاذ أحمد الشرقاوي في كتابه مكتبة الجلال السيوطي أن عدد مؤلفاته بلغ ٧٢٥ مصنفًا. من أشهر كتبه: الجامع الكبير؛ الجامع الصغير في أحاديث النذير البشير؛ الإتيقان في علوم القرآن؛ الدر المنثور في التفسير

^٥ جلال الدين السيوطي، لباب الحديث (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٩١م) ٢-٣.

^٦ جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن (دمشق، بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٦م)، ٤.

بالمأثور؛ تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك؛ الخصائص والمعجزات النبوية؛ طبقات الحفاظ؛ طبقات المفسرين؛ الأشباه والنظائر وهما كتابان باسم واحد أحدهما في اللغة، والثاني في فروع الشافعية؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ الفريدة، وهي ألفية في النحو، وله ألفية أخرى في مصطلح الحديث؛ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة؛ همع الهوامع. وله مشاركات أدبية: شعر ومقامات.^٧

ب. المبحث الثاني: لمحة عن التشبيه

١. مفهوم التشبيه

التشبيه في اللغة هو التمثيل، تمثيل شيء بشيء. وفي الاصطلاح معناه عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، وقصد اشتراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض يقصد المتكلم للعلم.^٨ وعند علي الجارم ومصطفى أمين (٢٠: ١٩٦١) أن التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر.^٩ والأستاذ مصطفى بن الحاج (٣: ٢٠٠٩) يرى بأن التشبيه هو أسلوب يدل على مشاركة أمر لآخر في صفته الواضحة أو إحداث علاقة بين طرفين من خلال جعل أحدهما في صفة مشتركة بينهما.^{١٠}

ومن تلك آراء البلاغيين عن مفهوم التشبيه يأخذ الفهم الواضح، هو بيان شيء بشيء آخر شبيهاً أو تمثيلاً الذي وجدت فيها قرينة خصوصية بينهما إما قرينة في صفة واحدة أو أكثر، وذلك لوصول بيانا واضحا للقراء والسماعين. مثال: كان خالد في حربه كالأسد في الشجاعة. والمراد هنا يبين لنا أن خالداً

^٧ <http://www.mawsoah.net>

^٨ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدائع (بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ٢١٩.

^٩ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م)، ٢٠.

^{١٠} مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة (مجهول المكان: مجهول الطبع، ٢٠٠٩م)، ٣.

هو رجل شجاع في حربه. ولتسهيل بيان شجاعته في الحرب شبهه المتكلم بالأسد، لأن لهما قرينة واضحة في صفتيهما أي الشجاعة، وهي تسمى بوجه الشبه.

٢. أركان التشبيه

التشبيه له أربعة أركان، وهي:

- المشبه: هو الأمر الذي يُراد إلحاقه بغيره.
- والمشبه به: هو الأمر الذي يلحق به المشبه.
- ووجه الشبه: هو الوصف المشترك بين الطرفين، ويكون في المشبه به، أقوى منه في المشبه - وقد يُذكر وجه الشبه في الكلام، وقد يُحذف.
- وأداة التشبيه: هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تُذكر الأداة في التشبيه، وقد تحذف، نحو: كان عمرُ في رعيته كالميزان في العدل، وكان فيهم كالوالد في الرحمة والعطف.^{١١} وأدوات التشبيه قد

تكون حرفاً (ك، كان)، وقد تكون اسماً (مثل، شبه، نظير)، وأيضاً قد تكون

فعلاً (يحاكي، يشبه، يماثل).^{١٢}

التنبيه: المشبه والمشبه به هما ركنان أساسيان، وأما وجه الشبه وأداة التشبيه فهما

ركنان ثانويان إذا حُذِفَا فيعطى التشبيه جمالا أكثر وقوة.^{١٣}

^{١١} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ٢١٩.

^{١٢} مصطفى بن الحاج، المرجع السابق، ٣.

^{١٣} نفس المرجع، ٥.

٣. أنواع التشبيه

أنواع التشبيه كثيرة، وهي:

أ) تقسيم طرفي التشبيه - المشبه والمشبه به - باعتبار الحسّي والعقلي:^{١٤}

- حسيّان «أي: مدرّكان بإحدى الحواس الخمس الظاهرة» نحو - أنت كالشمس في الضياء - وكما في تشبيه «الخد بالورد».
- عقليّان - أي مدرّكان بالعقل، نحو، العلم كالحياة ونحو: «الضلال عن الحق كالعمى» ونحو: «الجهل كالموت».
- المشبه حسيّ، والمشبه به عقلي - نحو: طبيب السوء كالموت.
- المشبه عقليّ، والمشبه به حسي - نحو - العلم كالتور.

ب) تقسيم طرفي التشبيه - المشبه والمشبه به - باعتبار الأفراد والتركيب:^{١٥}

- مفردان، «مطلقان» نحو: ضوءه كالشمس، وخده كالورد. أو «مقيدان» نحو: الساعي بغير طائل كالزّاقم على الماء. أو «مختلفان» نحو ثغره كاللؤلؤ المنظوم - ونحو: العين الزرقاء كالسنّان - (والمشبه هو المقيد). أو «مركبان تركيباً» لم يُمكن إفراد أجزائهما، بحيث يكون المركب هيئة حاصلة من شيئين، أو من أشياء، تلاصقت حتى اعتبرها المتكلم شيئاً

^{١٤} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ٢٢١-٢٢٢.

^{١٥} نفس المرجع، ٢٢٣-٢٢٤.

واحدًا، وإذا انتزع الوجه من بعضها دون بعض، اختل قصد المتكلم من التشبيه - كقوله:

"كأن سهيلاً والنجوم وراءه # صفوف صلاة قام فيها إمامها"
(إذ لو قيل كأن سهيلاً إمام، وكأن النجوم صفوف صلاة، لذهبت فائدة التشبيه).

- مركبان تركيباً: إذا أفردت أجزأه زال المقصود من هيئة (المشبه به) كما ترى في قول الشاعر الآتي:

"كأن أجرام النجوم لوامعاً # دُرٌّ تُثَرَّنَ على بساط أزرق"
حيث شبه النجوم اللامعة في كبد السماء، بدر مُنْثَر على بساط أزرق، (إذ لو قيل: كأن النجوم دُرر - وكأن السماء بساط أزرق، كان التشبيه مقبولا لكنه قد زال منه المقصود بهيئة المشبه به).

- مفرد بمركب - كقول الخنساء:

"أغر أبلج تأتم الهدأة به # كأنه علم في رأسه ناز"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- مركب بمفرد - نحو: الماء المالح كالسم.

واعلم: انه متى ركب أحد الطرفين لا يكاد يكون الآخر مفرداً مطلقاً، بل يكون مركباً، أو مفرداً مقيداً، ومتى كان هناك تقييد أو تركيب كان الوجه مركباً، ضرورة انتزاعه من المركب، أو من القيد، والمقيد.

وصنّف الأستاذ مصطفى بن الحاج أنواع التشبيه من هذا الطرف كما

يلي:^{١٦}

- التشبيه المفرد

التشبيه المفرد هو تشبيه لفظ بلفظ، وهو ثلاثة أنواع، هي:

(١) التشبيه المفصل: عندما نذكر الأركان الأربع.

المثال: العلم كالنور يهدي كل من طلبه (العلم: مشبه، حرف

الكاف: أداة التشبيه، النور: مشبه به، يهدي كل من طلبه: وجه

الشبه)

(٢) التشبيه المجمل: وهو ما حذف منه وجه الشبه.

المثال: العلم كالنور (حذف وجه الشبه)

(٣) التشبيه البليغ: وهو ما حذف منه وجه الشبه و أداة التشبيه، وبقي

الطرفان الأساسيان المشبه والمشبه به.

المثال: الجهل موت والعلم حياة. (الجهل والعلم هما مشبه، وموت

وحياة هما مشبه به) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والصور التي يأتي عليها التشبيه البليغ منها المبتدأ والخبر، والمفعول

المطلق، والمضاف والمضاف إليه، والحال وصاحبها، واسم إنَّ

وخبرها. الأمثلة:

- الحياة التي نعيشها كتاب مفتوح للأذكاء (الحياة التي نعيشها:

المبتدأ - المشبه، وكتاب مفتوح للأذكاء: الخبر - المشبه به)

^{١٦} مصطفى بن الحاج، المرجع السابق، ٥-٤.

- تخلق طائرتنا في الجو تخلق النسر (تخلق النسر: المفعول

مطلق- المشبه به)

- كتاب الحياة (المضاف-المشبه به، والمضاف إليه-المشبه به.

وأصله الحياة كالكتاب)

- هجم الجندي على العدو أسدا (الحال-المشبه به، وصاحبها-

المشبه)

- إنك شمس (اسم إن-المشبه، وخبرها-المشبه به)

- التشبيه المركب

التشبيه المركب له نوعان، هما:

(١) التشبيه التمثيلي: هو تشبيه صورة بصورة ووجه الشبه فيه صورة

منتزعة من أشياء متعددة.^{١٧} المثال: قول الله تعالى في كتابه: "مَثَلُ

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي

كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ" (البقرة من الآية ٢٦١).^{١٨}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) التشبيه الصمّي: وهو تشبيه لا يوضح فيه المشبه والمشبّه به في صورة

من صور التشبيه المعروفة بل يُلمحان في التركيب. وهذا النوع يُؤتى

به ليفيد أن الحكم الذي أُسند إلى المشبه ممكن. المثال: قال المتنبي:

"كرم تبين في كلامك مائلا # ويبين عتق الخيل من أصواتها".^{١٩}

^{١٧} نفس المرجع، ص ٥.

^{١٨} القرآن الكريم- سورة البقرة من الآية: ٢٦١.

^{١٩} علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص ٤٧.

(ج) تقسيم طرفي التشبيه - المشبه والمشبه به - باعتبار تعددهما أو تعدد أحدهما: ٢٠

يُقسم التشبيه إلى أربعة أقسام، وهي ملفوف ومفروق وتسوية وجمع.

- التشبيه الملفوف، هو جمع كل طرف منهما مع مثله، كجمع المشبه

مع المشبه، والمشبه به مع المشبه به - بحيث يُؤتى بالمشبهات معاً على

طريق العطف، أو غيره، ثم يؤتى بالمشبهات بها كذلك كقوله:

"تبسّم وقطوب في ندى ووغى # كالغيث والبرق تحت العارض البرد"

- التشبيه المفروق، هو جمع كل مشبه مع ما شُبه به - كقوله:

"ألنّشر مسكٌ والوجه دنا # نيزٌ وأطراف الأكفّ عنم"

- التشبيه التسوية، هو أن يتعدّد المشبه دون المشبه به كقوله:

"صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي

وثغره في صفاء وأدمعي كاللالي"

(سمّي بذلك: للتسوية فيه بين المشبهات)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- التشبيه الجمع، هو أن يتعدّد المشبه به، دون المشبه - كقوله:

"كأنما ييسم عن لؤلؤ # مُنضّد أو برد أو إقاح"

أي كأن المحبوب ييتسم عن أسنان كاللؤلؤ المنظوم، أو كالبرد أو كالاقحاح

فشبه الشاعر ثغر المحبوب بثلاثة أشياء اللؤلؤ (وهو الجوهر المعلوم)

والبرد (وهو حب الغمام) والاقحاح جمع أفخوان بضم الهمزة وفتحها،

وهو زهر نبت طيب الرائحة، حوله ورق أبيض، ووسطه أصفر.

سمّي بتشبيه الجمع - للجمع فيه بين ثلاث مشبهات بها.

٢٠ أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ٢٢٥-٢٢٦.

د) تقسيم التشبيه باعتبار وجه الشبه: ^{٢١}

يقسم التشبيه إلى التشبيه المجمل والتشبيه المفصل والتشبيه البليغ.

- التشبيه المجمل، هو ما حذف منه وجه الشبه.

المثال: العلم كالنور

- التشبيه المفصل، هو ما ذكر فيه وجه الشبه.

المثال: العلم كالنور يهدي كل من طلبه

- التشبيه البليغ، هو ما حذف منه وجه الشبه والأداة.

المثال: العلم نور

هـ) تقسيم التشبيه باعتبار أدواته: ^{٢٢}

يقسم التشبيه إلى التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه البليغ.

- التشبيه المرسل، وهو ما ذكرت فيه الأداة.

المثال: إنما الدنيا كبيتٍ نسجه من عنكبوت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- التشبيه المؤكد، وهو ما حذفت منه الأداة.

كقول الشاعر: "أنت نجم في رفعة وضياءٍ # تحتليك العيون شرقاً وغرباً"

- التشبيه البليغ، وهو ما حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه، وبقي

الطرفان الأساسيان المشبه والمشبه به. المثال: الجهل موت والعلم حياة.

(الجهل والعلم هما مشبه، وموت وحياة هما مشبه به). ^{٢٣}

^{٢١} عالي الخارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ٢٥.

^{٢٢} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ٢٣٨.

^{٢٣} مصطفى بن الحاج، المرجع السابق، ٤.

و) تقسيم التشبيه على المقلوب وغير مقلوب:

١) التشبيه المقلوب

هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أنّ وجه الشبه فيه أقوى وأظهر.^{٢٤}
المثال: "وكأنّ الماء في الصفاء طباعه" (الماء: المشبه، طباعه: المشبه به،
الصفاء: وجه الشبه).

٢) التشبيه غير مقلوب

هو ما جعل المشبه مشبها به، لأنه يقصد إلى قدر المشبه. المثال: طباع
محمد كالماء في الصفاء. (طبع محمد: المشبه، والماء: المشبه به، والصفاء:
وجه الشبه).

ويختص بتقسيم التشبيه من اعتبار وجه الشبه وأداة التشبيه المذكور آنفاً،
عاما التشبيه إذا وضع في تراكيب الكلام فهو ينقسم إلى أربعة أقسام، وهي
التشبيه المرسل المفصل والتشبيه المؤكد المفصل والتشبيه المرسل المجمل والتشبيه
البليغ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القسم الأول، التشبيه المرسل المفصل، ما ذكرت فيه أركان التشبيه كلها.
هو أضعاف ألوان التشبيه، لأن قدر الإيهام فيه سطحي، فيه قرينة واحدة بين
المشبه والمشبّه به أي هو يشمل على صفة واحدة فقط.^{٢٥} المثال: خالد
كالأسد في الشجاعة (ليس خالد أسدا على الحقيقة لأنه لا يشمل على صفة
من صفات الأسد العديدة من الضخامة والمهابة والحيوانية وإنما يشمل على

^{٢٤} عالي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ٦٠.

^{٢٥} عبد الحليم، أسلوب التصوير في آيات مشاهد القيامة (سورابايا: رسالة الجامعية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية،

صفة واحدة فقط. وهي الشجاعة. وذلك يدل على أضعف القدر لهذا التشبيه).

القسم الثاني، التشبيه المؤكد المفصل. هو ما حذف منه أداة التشبيه، ولذلك يجعله نوعاً من المبالغة حيث أوهم أن المشبه هو عين المشبه به، مما يجعل المشبه توهمًا بالمشبه به في الحقيقة ولو كان ينحصر قرينتهما في صفة واحدة.^{٢٦} المثال: خالد الأسد في الشجاعة (يحذف الأداة منه يجعل المرء يتوهم أن خالدًا أسد في حقيقة أمره، لو كان ينحصر في صفة الشجاعة).

القسم الثالث، التشبيه المرسل المجمل، ما حذف منه وجه الشبه. هو نوع من المبالغة والقوة أكثر من التشبيه المحذوف الأداة فقط لأن وجه الشبه عند حذفه عام في الظاهر كما أشاره صاحب مفتاح العلوم السكاكي إلى أن ترك وجه الشبه أبلغ من ترك أدته في قوله "إنه لعموم وجه الشبه".^{٢٧} المثال: خالد كالأسد (يحذف وجه الشبه منه يجعل خالد كالأسد مبالغة وقوة أكثر، وذلك يجعل المرء ليتوهم بأن خالد له قرينة بأوصاف الأسد العديدة).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القسم الرابع، التشبيه البليغ، ما حذف وجه الشبه والأداة منه. وهو أقوى ألوان التشبيه لاجتماع مزايا التشبيه المؤكد المفصل والتشبيه المرسل المجمل فيه. فحذف الأداة يُنبأ عن التطابق بين المشبه والمشبه به، وحذف وجه الشبه ينبأ عن الشمول في الصفات بين الطرفين. فقد اجتمع فيه إذن القوتان، القوة الأولى اجتماع الطرفين في التطابق والقوة الثانية شمول الصفات بحذف وجه الشبه. ولا تكون كلتا هما إلا بعد اجتماع المشبه والمشبه به أو الطرفين.^{٢٨}

^{٢٦} نفس المرجع، ٣٣.

^{٢٧} عبد القادر موسى، القرآن والصور البيانية (مجهول المكان والطبع والسنة)، ٧١-٧٢.

^{٢٨} عبد الحليم، المرجع السابق، ٣٤.

المثال: خالد أسد (باجتماع المشبه والمشبّه به مباشرة وحذف وجه الشبه منه، يطابق خالد بالأسد حقيقياً. لأن بينهما لا يجد الانحصار للصفات).

ج. المبحث الثالث: لمحة عن أسرار التشبيه

في هذا القسم يعرض الباحث النظريات عن أسرار التشبيه وهي في العمّة التوضيح أو التشخيص أو التجسيم.^{٢٩} أي توضيح أو تشخيص أو تجسيم الشيء بالشيء الآخر لظهور واضح المعنى منه وجمال فصاحته. ولمعرفة تلك الأسرار فلا بد لنا أن نعرف أغراضه أو الفوائد المطلوبة منه. راجع إلى العنصرين الأساسيين للتشبيه - وهما المشبه والمشبّه به - تقسم أغراضه على الطرفين، أحدهما الأغراض المطلوبة من حيث المشبه والثاني الأغراض من حيث المشبه به.

الأول، الأغراض للمشبّه منها:^{٣٠}

١. بيان إمكان المشبه: وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته

إلا بذكر شبيه له. مثل في قول ابن الرومي في مدح إسماعيل بن بلبل:

وكم أب قد علا بابن در شرف # كما علا برسول الله #

٢. بيان حال المشبه: وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل

التشبيه فيفيده التشبيه الوصف. مثل: قال النابغة الذبياني:

"كأنك شمس والملوك كواكب # إذا طلعت لم يبد منهنّ كواكب"

٣. بيان مقدار حال المشبه: وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه

معرفة إجمالية وكان التشبيه يُبيّن مقدار هذه الصفة. كقول الأعشى:

"كأن مشيتها من بيت جارحها # مر السحابة لا ريث ولا عجل"

^{٢٩} مصطفى بن الحاج، المرجع السابق، ٦.

^{٣٠} علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ٥٢-٥٥.

٤. تقرير حال المشبه: كما إذا كان ما أُسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبيت والإيضاح بالمثال. كما قال تعالى: "وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ".

٥. تزيين المشبه أو تقبيحه.

- تزيين المشبه، كقول:

"وزاد بك الحسن البديع نضارة # كأنك في وجه الملاحه خال".

- تقبيح المشبه، كقول في ذم القصر:

"وترى أناملها دبت على أوتارها # كخنافس دبت على أوتار".

والثاني،^{٣١} الأغراض للمشبه به، وهي من التشبيه المقلوب. قد يُعكس التشبيه، فيجعل المشبه مشبهاً به - وبالعكس، فتعود فائدته إلى المشبه به، لادّعاء أن المشبه أتم وأظهر من المشبه به في وجه الشبه - ويسمى ذلك بالتشبيه المقلوب أو المعكوس نحو: كأن ضوء النهار جبينه. ونحو: كأن نشر الروض حسن سيرته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وبدا الصباح كأن غرته # وجه الخليفة حين يُمتدح"

(شبه غرة الصباح، بوجه الخليفة، إبهاماً أنه أتم منها في وجه الشبه)

وكقول البحتري في وصف بركة المتوكل:

"كأنها حين لجّت في تدفقها # يد الخليفة لما سال وادبها"

^{٣١} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ٢٣٩-٢٤٠.

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات أو البيانات التي يحتاج إليها الباحث ولتحقيق أهداف بحثه وأغراضه، يلزم أن يسلك الباحث على الطرق التالية:

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي استخدمه الباحث هو المدخل الكيفي. نقل من رأي (Bodgan & Taylor) أن المدخل الكيفي هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة من الأقوال المكتوبة أو مقولة الأفراد والحوادث التي تستطيع أن تُبحث.^{٣٢} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الدراسة البلاغية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إنّ بيانات هذا البحث هي الكلمة أو الحمل أو الأسلوب التي تدل على التشبيه في الأحاديث النبوية المجموعة في المصدر الأساسي وهو كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي، وقد جمع الباحث تلك البيانات في الأحاديث كما يلي:

١. في باب فضيلة العلم والعلماء:

– قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ".

³² Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi 2011. (PT. Remaja Rosdakarya: Bandung). Hal. 4.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ زَارَ عَالِمًا فَكَأَنَّمَا زَارَنِي وَمَنْ صَافَحَ عَالِمًا فَكَأَنَّمَا صَافَحَنِي وَمَنْ جَالَسَ عَالِمًا فَكَأَنَّمَا جَالَسَنِي فِي الدُّنْيَا وَمَنْ جَالَسَنِي فِي الدُّنْيَا أَجْلَسْتُهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

٢. في باب فضيلة لا إله إلا الله:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِائَةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْبَدْرِ".
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ".

٣. في باب فضيلة بسم الله الرحمن الرحيم:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا ذَابَ الشَّيْطَانُ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ عَلَى النَّارِ".

٤. في باب فضيلة الإيمان:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْإِيمَانُ غُرْبَانٌ، وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ وَفَرَمَتُهُ الْعِلْمُ".

٥. في باب فضيلة الوضوء:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ".
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "النَّائِمُ الطَّاهِرُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ".
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نُورٌ عَلَى نُورٍ".

٦. في باب فضيلة صلاة الجماعة:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَضْلُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ عَلَى فِعْلِهَا فِي الْمَسْجِدِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْمُفْرِدِ".

٧. في باب فضيلة المسجد:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا تَجْعَلُوا مَسَاجِدَكُمْ كَالطُّرُقِ".

٨. في باب فضيلة الصوم:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ

٩. في باب فضيلة الفريضة:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ فَمَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ هَدَمَ الدِّينَ".

١٠. في باب فضيلة السنن:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَدْلِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رَقِيبٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ".
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَكَأَنَّمَا أَذْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ".

١١. في باب فضيلة الدعاء:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ".

١٢. في باب فضيلة الاستغفار:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ أَحَدِكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ
الله: الْإِسْتِغْفَارُ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخُطْبَ الْيَاسَ".

١٣. في باب فضيلة التسبيح:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَنَاسَّرَتْ عَنْهُ
الْخَطَايَا وَالذُّنُوبُ كَمَا تَنَاسَّرَ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ".

١٤. في باب فضيلة التوبة:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "التَّائِبُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ".

١٥. في باب فضيلة الفقر:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَضْلُ الْفَقِيرِ كَفَضْلِي عَلَى جَمِيعِ خَلْقِ
الله تَعَالَى".

١٦. في باب تشديد اللواط:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَبَّلَ غُلَامًا بِشَهْوَةٍ فَكَأَنَّمَا زَنَى مَعَ
أُمِّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَمَنْ زَنَى مَعَ أُمِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ سَبْعِينَ نَبِيًّا".

١٧. في باب منع شرب الخمر:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "شَارِبُ الْخُمْرِ كَعَابِدِ الْوَتَنِ وَشَارِبُ
الْخُمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى".

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ شَرِبَ الْخُمْرَ حَتَّى يُرْبِلَ عَقْلَهُ يَأْتِيهِ
الشَّيْطَانُ فِي ذُبُرِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً كَمَا يَأْتِي الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ".

١٨. في باب فضيلة الرمي:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ رَمَى سَهْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً".

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الرَّمْيُ عَلَى الْعَرَضِ كَالرَّمْيِ عَلَى الْجِهَادِ".

١٩. في باب فضيلة حق الأولاد:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْأَوْلَادِ بِشُكْرِ كَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ نَبِيِّهِ".

٢٠. في باب فضيلة ذكر الموت:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْمَوْتُ جِسْرٌ يُوصِلُ الْحَيِّبَ إِلَى الْحَيِّبِ".

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعَدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ".

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ وَيُوسَّعُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُضَيُّ حَتَّى يَكُونَ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ".

٢٢. في باب منع النياحة على الميت:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بِجَيِّ النَّائِحَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبُحُ كَنَبِحِ الْكَلْبِ".

أما المصدر الثناوي فهو من الكتب التي تتعلق بالبحث ويحتاج إليها الباحث لتحقيق أهداف بحثه، وهي:

١. باب الحديث لجلال الدين السيوطي
٢. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدیع لأحمد الهاشمي
٣. البلاغة الواضحة لعلی الجارم ومصطفى أمين
٤. دروس شاملة في البلاغة للأستاذ مصطفى الحاج
٥. أسلوب التصوير في آيات مشاهد القيامة، رسالة الجامعة لعبد الحليم
٦. القرآن والصور البيانية لعبد القادر موسى
٧. تنقيح القول شرح لباب الحديث للشيخ محمد نووي الجاوي
٨. البلاغة العربية لعبد الرحمن بن حسن الميداني الدمشقي
٩. علوم البلاغة البيان المعاني البديع لأحمد بن مصطفى المراغي
١٠. الأساسيات في علم البلاغة لأحمد وهاب محسن
١١. إحياء علوم الدين للإمام الغزالي

١٢. الإنفاق في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي
١٣. الدرّ النفيس لمحمد نفيس ابن إدريس البنجري

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي يستخدمها الباحث لمقاييس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٣٣} أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فيستخدم الباحث

³³ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta. 2009). Hal. 102.

الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. يعني أنّ الباحث يُشكّل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

والطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث لجمع البيانات هي طريقة المكتبية وطريقة الوثائق. أما طريقة المكتبية فهي الطريقة التي يسلكها الباحث لجمع المواد المحتاجة للباحث إليها في التحليل، أي يجمع الباحث المواد من الكتب المعينة لمساعدته في تحقيق تحليل بحثه.

وأما طريقة الوثائق فهي الطريقة التي يسلكها الباحث لجمع البيانات الأساسية والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك، أي يقرأ الباحث الأحاديث النبوية المجموعة في كتاب لباب الحديث عدّة مرّات ليستخرج منها البيانات التي يريدّها، ثمّ يقسم تلك البيانات ويصنّفها حسب العناصر أو البيانات المرادة، ثمّ يحلّلها الباحث لتكون هناك المعلومات عن

أسرار التشبيه فيها. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. تحليل البيانات

وطريقة البيانات التي يستخدمها الباحث هي طريقة التحليل الكيفي ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات، وهي^{٣٤}:

١. تحديد البيانات، وهي أن يختار ويقسم الباحث البيانات التي قد تمّ جمعها وتركيز الإهتمام. في هذه المرحلة يختار الباحث من البيانات عن الأحاديث

³⁴ Sugiono, op cit, 236.

أو الأحاديث النبوية المجموعة في كتاب لباب الحديث التي وجد فيها التشبيه، ثم يقسمها بحسب العناصر المناسبة.

٢. تصنيف البيانات، يعني أن يعتبر الباحث عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين. في هذه المرحلة يصنف الباحث البيانات التي تمّ تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، هنا يعرض الباحث البيانات عن التشبيه في الأحاديث النبوية المجموعة بكتاب لباب الحديث التي تمّ تحديدها وتصنيفها ثم يفسرها أو يصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها، يعني من أسرار التشبيه التي تحتوى على فوائدها وأغراضها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق ويتبع الباحث في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مطالعة مصادر البيانات وهي الأحاديث النبوية في كتاب لباب الحديث التي ورد فيها التشبيه.

٢. مشكلة بين البيانات التي قد تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن أسرار التشبيه في تلك الأحاديث.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف، أي مناقشة البيانات -التي تمّ جمعها وتحليلها- عن أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث بكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي مع الزملاء والمشرّف.

ز. خطوات البحث

ويتبع الباحث في إجراء بحثها بثلاثة مراحل التالية:

١. مرحلة الإعداد، يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد عنوان بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميم وتحديد أدوات البحث، ويقوم بالدراسات السابقة التي فيها علاقة به وتنوال النظريات التي فيها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ، في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع البيانات وتحليلها ويفسر إنتاج بحثه.
٣. مرحلة الإنهاء، يكمل الباحث بحثه في هذه المرحلة ويقوم بتغليفه وتجليده، ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ويقوم بتعديل وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل يعرض الباحث البيانات عن التشبيه في الأحاديث النبوية المجموعة بكتاب لباب الحديث التي تم تحديدها وتصنيفها ثم يفسرها أو يصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها، يعني من أسرار التشبيه التي تحتوى على فوائدها وأغراضها. وهي:

١. فَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف (ك)	فَضْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ	فَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ

شرح الأسرار:

شبه النبي فضل العالم على العابد بفضل القمر ليلة البدر على الكواكب ليبين لنا أن الفضل الذي سيناله العالم أكبر مما سينال العابد في الآخرة غدا. ويصف النبي حال العالم بحال البدر وحال العابد بحال الكواكب، وذلك يدل على وجود المقارنة البعيدة بين العالم والعابد في الفضل لأن في الواقع ضوء القمر في ليلة البدر أظهر وأكبر من أضواء سائر الكواكب. والعالم هو العارف بالله وأما العابد فهو أهل العبادة. وذلك يقصد النبي أن يجسّم حال الفضل الكبير الغائبة بحال البدر المحسوس

الذي يصره الناس من تمام ضياء القمر في ليلة البدر، التي يشع ضوءها إلى الأرض. والمراد بالفضل الكبير هنا كثرة الثواب الشامل التي يعطيها الله للعبد يعمل بعلمه في الآخرة من الدرجات العالية، من نعم الجنة ولذاتها وماكلها ومشاربها ومناكحها، ومن مقامات القرب ولذة النظر إلى الله وسماع كلمه.^{٣٥} وغرض التشبيه هنا بيان حال المشبه.

٢. مَنْ زَارَ عَالِمًا فَكَانَتْ زَارَتِي وَمَنْ صَافَحَ عَالِمًا فَكَانَتْ صَافِحَتِي وَمَنْ جَالَسَ عَالِمًا فَكَانَتْ جَالِسَتِي فِي الدُّنْيَا وَمَنْ جَالَسَنِي فِي الدُّنْيَا أَجْلَسْتُهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المفصل (من لون التشبيه التمثيلي)	حال الزيارة والمصافحة والجلسة	حرف (كَأَنَّ)	النَّبي	العالم

شرح الأسرار:

هذا الحديث يبين لنا فضل العالم وفضل من يزوره للتعلم، وشبه النبي عالماً بنفسه، ولذا يدل على أن العالم له الفضل كفضل النبي، وذلك ملائم بقول النبي "الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ".^{٣٦} وفيه أراد النبي أن يوضح حال الفضل لمن يزور العالم بحال من يزور إليه، وحال الفضل لمن صافح العالم بحال من صافح إليه، وحال

^{٣٥} محمد نووي بن عمر الجاوي. تنقيح القول شرح إيجاب الحديث (سورابايا: دار العابدین، مجهول السنة)، ٧.

^{٣٦} الإمام الغزالي، المرجع السابق، ١٦.

الفضل لمن يجلس مع العالم بحال من يجلس معه. وذلك البيان من غرض التشبيه
بيان مقدار حال المشبه.

٣. مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْبَدْرِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	حرف الكاف (ك)	البدر	وجهه

شرح الأسرار:

بين النبي لنا عن فضيلة ذكر لا إله إلا الله محمد رسول الله، فمن يذكر بذلك
ذكر مائة مرة استقامة فجاء في يوم القيامة بالوجه كالبدري. وصف النبي حال وجهه
بحال البدر التي تم ضيائها. وذلك من تحسيم الشيء الغيب المعقول بوسيلة الشيء
المحسوس، وهو من غرض التشبيه الجميلة بيان حال المشبه.

٤. مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

البخر.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	اسم (مثل)	زبد البحر	الذنوب

شرح الأسرار:

هذا الحديث من الفضل الكبير الذي يمنحه الله لمن يقول لا إله إلا الله محمد
رسول الله، له مغفرة لذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، بفتح الزاي والباء أي ماءه أو

ما يعلو وجهه من الرغبة ونحوها، وذلك يدل على المبالغة في الكثرة أي كثرة الذنوب ككثرة الماء والرغبة في البحر.^{٣٧} والتشبيه فيه سبق بحرف "إن" وهو يدل على أن وجود ذلك التشبيه فيه يفيد لإثبات ما أكبر وما أوسع مغفرة الله عز وجل لكل من يقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الذي وصفت كثرة ذنوبه بالماء والرغبة في البحر. فالغرض من هذا التشبيه تقرير حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمرا معنويا، لأن النفس تجزم بالحسيات ولا بالمعنويات، فهي في حاجة إلى الإقناع.^{٣٨}

٥. مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا ذَابَ الشَّيْطَانُ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ عَلَى النَّارِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف (ك)	ذُوبُ الرِّصَاصِ	ذُوبُ الشَّيْطَانِ

شرح الأسرار:

هذا من فضل عبد حينما يذكر بسم الله الرحمن الرحيم فذاب الشيطان الذي يوسوسه حوله، وشبه النبي حال الشيطان بحال الرصاص في الذوب على النار لبيان حاله، لأن قبل وجود التشبيه كان المشبه (ذوب الشيطان) غير معروف الصفة فيفيد

^{٣٧} محمد نووي بن عمر الجاوي. المرجع السابق، ١٠.

^{٣٨} علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ٥٤.

المشبه الوصف للمشبه (ذوب الرصاص على النار). وبذلك يجسّم النبي شيء غيب
(ذوب الشيطان) بشيء حسي (ذوب الرصاص) لتوضيح المعنى العميق.

٦. الْإِيمَانُ عُرْيَانٌ، وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ وَثَمَرَتُهُ الْعِلْمُ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه البليغ	-	لِبَاسُ الْإِيمَانِ، زِينَةُ الْإِيمَانِ، ثَمَرَةُ الْإِيمَانِ	التَّقْوَى، الْحَيَاءُ، الْعِلْمُ

شرح الأسرار:

وصف النبي الإيمان بالإنسان العريان وهو من الاستعارة المكنية. ثم وصف
النبي التقوى كلباسه والحياء كزِينته والعلم كثمرته، وذلك من التشبيه البليغ ومن
امتيازها هي التصوير على الحقيقة أي صَوَّرَهَا النبي بشيء الحسي في الحقيقة لإدراك
الفصح للتسامعين. وذلك التشبيه يوضح غرض التشبيه وهو العلم والإيمان
ويشخصهم بما يتعلق بالصفة الإنسانية والشجرية (اللباس والزينة والثمرة). وهو يدل
على أهمية المهمة للمؤمن ليحفظ إيمانه بالتقوى والحياء والعلم. وغرض التشبيه هنا
بيان حال المشبه.

٧. مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه
---------------	---------------

المشبه	المشبه به	الأداة	
فَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ خَطِيئَتِهِ	يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ	حرف الكاف (ك)	التشبيه المرسل المجمل

شرح الأسرار:

هذا من الفضل الكبير الذي يعطيه الله لمن يتوضأ للصلاة بأحسن الوضوء (أي بأن راعى شروطه وفروضه وآدابه^{٣٩})، أن أخرجه الله من خطيئته كيوم ولدته أمه، أي فإن الله يغفر كل ذنوبه الصغيرة ولم يبق منه شيء من الخطيئات. وقد أراد النبي أن يقرّر هذه الحال ويثبتها في الأذهان، فشبّه النبي هذه الحال بحال الطفل الطاهر من كل الذنوب والخطيئات حينما يخرج من بطن أمه. فالغرض من هذا التشبيه تقرير حال المشبه، ويأتى هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات فهي في حاجة إلى الإقناع.^{٤٠}

٨. النَّائِمُ الطَّاهِرُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	المشبه	المشبه به	الأداة
التشبيه المرسل المجمل	النَّائِمُ الطَّاهِرُ	الصَّائِمِ الْقَائِمِ	حرف الكاف (ك)

شرح الأسرار:

هذا من فضيلة الوضوء، من يتوضأ ثم ينام فله أجر مثل أجر لمن يصوم في النهار ويصلى عند الليل.^{٤١} في هذا الحديث بين لنا النبي أجرا لمن عند نومه طاهر

^{٣٩} محمد نووي بن عمر الجاوي، المرجع السابق، ١٤.

^{٤٠} علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ٥٤.

^{٤١} محمد نووي بن عمر الجاوي، المرجع السابق، ١٥.

من الأحداث إما الصغيرة أو الكبيرة كالصائم القائم. وبهذا التشبيه أراد النبي أن يوضح حال المشبه (النائم الطاهر) بالمشبه به (الصائم القائم) في قدر أجره، والغرض من هذا التشبيه بيان حال المشبه.

٩. الوُضوءُ عَلَى الوُضوءِ نُورٌ عَلَى نُورٍ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه البليغ	-	نُورٌ عَلَى نُورٍ	الْوُضوءُ عَلَى الْوُضوءِ

شرح الأسرار:

هذا من فضيلة تحديد الوضوء، ووصفها النبي بنور على نور، والمراد بالنور هو الحسنه. فمن يجدد وضوءه فله حسنة على حسنة،^{٤٢} كما قال النبي في حديثه الآخر "صِبْغَةُ الْوُضوءِ مَرَّةً فَمَنْ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَهُوَ وَضوءُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي"^{٤٣}. هذا التشبيه يفيد لتوضيح الحسنات المضمونة في الوضوء، بالوضوء السابق المرء حسنتين، وهما تتعلقان بأعماله الظاهرة والباطنة. الأولى حيث يستطيع الوضوء أن يطهر بدن المرء من الحدث الأصغر والنجاسة، والثاني حيث يستطيع الوضوء أن يطهر نفس المرء من الصفات المذمومة إن شاء الله. وغرض من هذا التشبيه بيان حال المشبه.

١٠. فَضْلُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ عَلَى فِعْلِهَا فِي الْمَسْجِدِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْمُنْفَرِدِ.

^{٤٢} نفس المرجع، ١٥.

^{٤٣} جلال الدين السيوطي، لباب الحديث (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٩١م)، ٢٢-٢٣.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	حرف الكاف (ك)	فَضْلُ صَلَاةِ الْجُمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْمُتَفَرِّدِ	فَضْلُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ عَلَى فِعْلِهَا فِي الْمَسْجِدِ

شرح الأسرار:

هذا الحديث يبين لنا بأن صلاة التطوع في البيت أفضل من فعلها في المسجد، وشبه النبي صلاة التطوع في البيت بصلاة الجماعة وصلاة التطوع في المسجد بصلاة المنفرد ليبين الفضيلة بينهما بقدر سبع وعشرين درجة، وهذه ثلاث بما قال النبي في حديثه الآخر "صَلَاةُ الْجُمَاعَةِ تَفْضِلُ صَلَاةَ الْقَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً"^{٤٤} وذلك يدل على أن صلاة التطوع في البيت لها فضل مثل فضل صلاة الجماعة، وهذا التشبيه يفيد أن يبين حال المشبه بما شبه منه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. لَا تَجْعَلُوا مَسَاجِدَكُمْ كَالطُّرُقِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	حرف الكاف (ك)	الطُّرُقُ	مَسَاجِدُكُمْ

شرح الأسرار:

في هذا الحديث نهي النبي المسلمين أن يتركوا المسجد، وشبه شأنه بشأن الطرق. إن المسجد بيت الله أي هو أفضل الموقف للعبادة ولا يجوز المسلمون

^{٤٤} نفس المرجع، ٢٨.

والمؤمنون أن يجعلوها كالطرق التي يصل بها الإنسان من مكان واحد إلى مكان آخر ولا يقف فيها. وغرض التشبيه هنا بيان حال المشبه لأن قبل وجود التشبيه يكون المشبه غير معروف الصفة ولذلك يحتاج إلى التفسير لفهم المقصود. ووجود المشبه به في هذا التشبيه يفيد أن يوضح حال المشبه (المسجد) بالوصف، وذلك له حاجة لوصول الفهم الفصيح للسامعين.

١٢. الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه البليغ	-	جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ	الصِّيَامُ
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف (ك)	جُنَّةٌ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ	جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ

شرح الأسرار:

هذا من فضيلة الصيام لمن أقامها، فهي سُرَّةٌ مِنَ النَّارِ أو حَصَّةٌ مِنَ النَّارِ بالجنة.

التي تستر صاحبها من النار في الآخرة. وشبه النبي تلك الجنة بجنة الجيش في القتال التي تستر صاحبها من ضربة عدوه بالنبل أو السلاح أو الحربة، وهذا التشبيه يجسم الشيء العقلي بالشيء الحسي لبيان مقدار حال الشيء المراد (المشبه).

١٣. الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ فَمَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ هَدَمَ الدِّينَ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه

الصَّلَاةُ	عِمَادُ الدِّينِ	-	التشبيه البليغ
------------	------------------	---	----------------

شرح الأسرار:

وصف النبي الصلاة بالعماد للدين، وعاما العماد له وظيفة مهمة في بنیان أي ليس إلا به يقوم ذلك البنیان. وكذلك الصلاة لها وظيفة مهمة لقوام الدين عند كل مسلم، أي الصلاة تحقيق للعبودية وأداء حق الربوبية وجميع العبادات.^{٤٥} وذلك يدل على أن الصلاة لها منصب مهم في بناء الدين لكل مسلم، التي لا يجوز لتركها. وبهذا التشبيه البليغ أراد النبي أن يبين حال الفضيلة والمنصب للصلاة بالعماد المخصص في قوام الدين. والغرض من هذا التشبيه بيان حال المشبه.

١٤. مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	حرف الكاف (ك)	عِدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ	مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا

شرح الأسرار:

وصف النبي أجرا لمن أقام صلاة قبل الظهر بأجر لمن يحرر عبدا من بني إسماعيل، وذلك الوصف يدل على تخصيص الفضيلة الكبرى التي يعطيها الله لمن أقامها. وبذلك أراد النبي أن يوضح لنا حال الفضيلة لصلاة قبل الظهر، وبيان حال المشبه غرض من أغراض التشبيه.

^{٤٥} محمد نوري بن عمر الجاوي، المرجع السابق، ٢٥.

١٥. مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَكَأَنَّمَا أَذْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف (كَأَنَّ)	مَنْ أَذْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

شرح الأسرار:

وصف النبي الفضيلة التي ينالها من يصلي أربع ركعات بعد العشاء قبل أن يتكلم بفضيلة إدراك ليلة القدر في المسجد الحرام. وذلك يدل على أن لمن يقيمها فضيلتان عاليتان، الفضيلة الأولى هي الأجر العالي عندما يدرك ليلة القدر الذي أجره أفضل من عبادة بألف شهرا، وأما الفضيلة الثانية فهي الأجر العالي الذي سيناله في المسجد الحرام أينما يعبد الله فيه فيضاعف أجره حتى مائة ألف مضاعف. وبذلك أراد النبي أن يخصص حال الفضيلة (الأجر) ليلية بعد العشاء.

بأربع ركعات قبل التكلم، وبيان حال المشبه غرض من أغراض التشبيه.

١٦. الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه البليغ	-	سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَاوَاتِ	الدُّعَاءُ

		وَالْأَرْضِ	
--	--	-------------	--

شرح الأسرار:

وصف النبي الدعاء بسلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض، أي بالدعاء يدافع المؤمن البلاء كما يدافع عدوه بالسلاح، وبالدعاء يقوم الدين كما يقوم البيت بعموده، وبالدعاء يكون للداعي نور من السماوات والأرض.^{٤٦} وبذلك أراد النبي أن يوضح حال الدعاء للمؤمن والدين وللداعي، ويجسمه بشيء محسوس من السلاح والعماد ونور السماوات والأرض. وهو من أغرض التشبيه (بيان حال المشبه).

١٧. إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ أَحَدِكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ: الْإِسْتِغْفَارُ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخَطْبَ الْيَابِسَ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسى المفصل	حال بينهما حينما يأكلان الذنوب والخطب اليابس	حرف الكاف (كَ)	النار	الإِسْتِغْفَارُ

شرح الأسرار:

هذا الحديث من فضيلة الاستغفار، وهو يستطيع أن يذيب الذنوب بأن يأكلها كما تأكل النار الخطب اليابس. ووصف النبي تلك الفضيلة بشيء

^{٤٦} نفس المرجع، ٣٢.

محسوس وهو من التجسيم أي تجسيم الاستغفار بالنار في مقدار حاله (من حيث يأكل الذنوب). وذلك من غرض التشبيه ببيان مقدار حال المشبه.

١٨. مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَنَاطَرَتْ عَنْهُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبُ كَمَا تَتَنَاطَرُ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف (ك)	تناطر أوراق الشجر	تناطر الخطايا والذنوب

شرح الأسرار:

بين لنا النبي بأن سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تستطيع لتتناطر الخطايا لمن يقولها، ووصف النبي تناطر الخطايا والذنوب بتناثر أوراق الشجر اليابسة. وذلك يدل على أن النبي يقصد أن

يوضح حال المشبه بتجسيم الشيء المفعول بالشيء المحسوس المحسوس الفهم

الواضح. وهو من غرض التشبيه (بيان حال المشبه).

١٩. التَّائِبُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ

كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف	مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ،	التَّائِبُ مِنَ الذُّنُوبِ،

وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنْ الذُّنُوبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ	الْمُسْتَغْفِرُ بِرَبِّهِ	(ك)	
---	---------------------------	-----	--

شرح الأسرار:

وصف النبي حال التائب من الذنوب (أي من يتوب توبة نصوحة) كمن لا ذنب له، ووصف أيضا حال من يستغفر ذنوبه ثم يفعلها مرة أخرى كمن يستهزأ بربه. وبذلك يقصد النبي أن يوضح حال المشبه بوجود المشبه به لإيضاح فضيلة التوبة لمن يعملها ومن لا يعملها.

٢٠. فَضْلُ الْفَقِيرِ كَفَضْلِي عَلَى جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف (ك)	فَضْلُ النَّبِيِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى	فَضْلُ الْفَقِيرِ

شرح الأسرار:

وصف النبي الفضل للفقير بفضل نفسه على جميع المخلوقات من الناس والجنّ والملائكة. والمراد بالفقير هنا هو يُفقر نفسه مما غير الله أي من الذي يزال في قلبه من كل أمور الدنيا وما يتعلق بها، وهو من العلماء الآخرة. وذلك الوصف يدل على بيان حال فضل الفقير العالي الذي يمثل بفضل النبي، ويدل على العلة بينهما. ولأن الفقير من العلماء فهو من ورثة الأنبياء. وهذا التشبيه يفيد أن

يُخصّص المشبه بالمشبه به أي يُخصّص فضل الفقير في فضل النبي على جميع المخلوقات، وذلك من غرض التشبيه ببيان حال المشبه.

٢١. مَنْ قَبْلَ غُلَامًا بِشَهْوَةٍ فَكَأَنَّمَا رَزَىٰ مَعَ أُمِّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَمَنْ رَزَىٰ مَعَ أُمِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ سَبْعِينَ نَبِيًّا.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف (كَأَنَّ)	مَنْ رَزَىٰ مَعَ أُمِّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً، مَنْ قَتَلَ سَبْعِينَ نَبِيًّا	مَنْ قَبْلَ غُلَامًا بِشَهْوَةٍ، وَمَنْ رَزَىٰ مَعَ أُمِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً

شرح الأسرار:

هذا الحديث من بيان تشديد اللواط، ووصف النبي من يفعله بحال من رزى

مع أمه سبعين مرة في قدر ذنبه الذي يتساوى بقتل سبعين نبيا في كل مرته.

والتشبيه في هذا الحديث يفيد أن يوضح قدر النهي بوجود العبارة الشديدة للتنبيه. والغرض من ذلك التشبيه ببيان حال المشبه.

٢٢. شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَتَنِ وَشَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف	عَابِدُ الْوَتَنِ،	شَارِبُ الْخَمْرِ،

شَارِبُ الْخَمْرِ	عَابِدُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى	(ك)	
-------------------	------------------------------	-----	--

شرح الأسرار:

وصف النبي حال من يشرب الخمر بحال من يعبد اللات والعزى بإشارة التشبيه المفروق، وذلك يدل على التخصيص أي تخصيص التشبيه الأول بالثاني. وقصد هنا قبح النبي شأن شارب الخمر بوصف شأن عابد اللات والعزى في الزمن الجاهلية، وهو من غرض التشبيه تقييح المشبه.

٢٣. مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ حَتَّى يُزِيلَ عَقْلَهُ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فِي دُبُرِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً كَمَا يَأْتِي الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	حرف الكاف (ك)	يَأْتِي الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ	يَأْتِي الشَّيْطَانُ فِي دُبُرِ شَارِبِ الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً

شرح الأسرار:

هذا الحديث يبين لنا أن من يزيل عقله بسبب الخمر يأتيه الشيطان في دبره أربعين مرة، وشبه ذلك الشأن بشأن الرجل حينما هو يجمع مع امرأته. وذلك التشبيه يفيد أن يوضح إمكان ذلك الشأن وهو من غرض التشبيه بيان إمكان المشبه، لأن قبل وجود التشبيه كان المشبه أمرا مستغريا الذي يحتاج إلى التفسير بالمثال لحصول الفهم المقصود.

٢٤. مَنْ رَمَى سَهْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف (ك)	مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً	مَنْ رَمَى سَهْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

شرح الأسرار:

وصف النبي من رمى سهماً في سبيل الله بمن يحرر عبداً في الفضيلة أي
الأجر العالي الذي يعطيه الله لمن يعمله. وبذلك أراد النبي أن يبين حال الفضيلة
لرامي في سبيل الله، وبيان الحال من أغراض التشبيه.

٢٥. الرَّمْيُ عَلَى الْغَرَضِ كَالرَّمْيِ عَلَى الْجِهَادِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف (ك)	الرَّمْيُ عَلَى الْجِهَادِ	الرَّمْيُ عَلَى الْغَرَضِ

شرح الأسرار:

هذا من فضيلة الرمي، من رمى الغرض فهو كالرامي عدواً في الجهاد، شبه
النبي كلا الحالين شبهاً بينهما لأنه يقصد أن يبين ويوضح حال الرامي ولو هو في
اللعبة أو في المسابقة. وذلك يدل على أن الرمي هو أفضل من السلاح
الأخرى من السيف والخربة والرمح. وغرض التشبيه هنا بيان حال المشبه.

٢٦. النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْأَوْلَادِ بِشُكْرِ كَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ نَبِيِّهِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف الكاف (كَ)	نَظَرُ وَجْهِ نَبِيِّهِ	نَظَرُ وَجْهِ الْأَوْلَادِ

شرح الأسرار:

هذا من فضيلة الأولاد لوالديهم، ووصف النبي حال وجه الأولاد بحال وجهه في النظر، ووصف أيضا حال من ينظر إلى وجه أولاده بشكر بحال من ينظر إلى وجه نبيه. ذلك الوصف يدل على الأجر العالي الذي يعطيه الله تعالى لمن يشكر على نعمه بوجود الأولاد في حياته، وأيضا هنا يدل على قوة الشكر بالله، بالشكر على الأولاد يستطيع أن يفرّج الوالد حتى عندما ينظر وجههم ينال الفرح مثل الفرح بنظر وجه نبيه، وذلك يدل على زيادة النعم التي يعطيها الله لمن شكر (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)^{٤٧}. وهذا التشبيه يفيد للتوضيح وله غرض من بيان حال المشبه.

٢٧. الْمَوْتُ جِسْرٌ يُوصِلُ الْحَيِّبَ إِلَى الْحَيِّبِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المؤكد المفصل	يوصل الحبيب إلى الحبيب	-	جِسْرٌ	الْمَوْتُ

^{٤٧} القرآن، سورة إبراهيم: آية ٧.

شرح الأسرار:

في هذا الحديث وصف النبي الموت بجسر الذي يصل به الحبيب إلى الحبيب أي بالموت يصل عبد إلى ربه، والمراد بالموت هنا هو موت الهوى والنفس الأمارة في قلب عبد أي موت كل الإرادات النفسية والشهوات عن الدنيا. إذا مات كل شهوات في قلب عبد فيحرره من رق الهوى والنفس، وحينئذ يستطيع أن يعرف ربه بمعرفة حقيقية، ويصل إلى ربه بالمشاهدة أي حضور القلب في حضرة ربه. وذلك يناسب بحديث النبي "مُؤْتُوا قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَيِّتِ يَمْشِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ"،⁴⁸ وصف النبي أبا بكر بالميت لأنهما يناسبان في صفة بينهما، يعني بين أبو بكر والميت ليس لهما إرادات النفسية والشهوات عن الدنيا، وأبو بكر لا يذكر شيئاً إلا الله، وبذلك الصفة يدل على أن أبا بكر كالميت.

والتشبيه في حديث "الْمَوْتُ جَسْرٌ يُوصِلُ الْحَبِيبَ إِلَى الْحَبِيبِ" من لون التشبيه المؤكد المفصل بحذف الأداة، وهو يفيد أن يجعله نوعاً من المبالغة حيث

لوهم أن المشبه هو عين المشبه به، مما يجعل المشبه توهمًا بالمشبه به في الحقيقة ولو.

كان ينحصر قرينتهما في صفة واحدة، أي بحذف الأداة من ذلك الحديث يجعل المرء يتوهم أن الموت جسرٌ في حقيقة أمره، لو كان ينحصر في صفتها التي يصل بها الحبيب إلى الحبيب. وهذا يُعرض في بيان مقدار حال المشبه، أي بيان مقدار حال الموت بتجسيم الجسر الذي يوصل الحبيب إلى الحبيب، وهذا التجسيم قد استخدمه النبي لوصف الشيء المعقول الغائب بالشيء المحسوس لإبراز المعنى الواضح والسهل للفهم.

⁴⁸ Muhammad Nafis bin Idris al-Banjari. *Permata Yang Indah (Ad-durrunnafis)*. (Surabaya: CV. Amin. 1200H). Hal. 105.

٢٨. كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه		
	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	حرف (كَأَنَّ)	غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ	ضمير متصل بمعنى أنت (كَ)

شرح الأسرار:

هذا الحديث أصل في الحث على الفراغ عن الدنيا والزهد فيها والاحتقار لها والقناعة فيها، وقال النووي معنى هذا الحديث لا تركز إلى الدنيا ولا تتخذها وطناً ولا تحدث نفسك بالبقاء فيها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه.^{٤٩} ويحث النبي إلينا ذلك الحث أن نحبي في هذه الدنيا كأننا غريب أو عابر سبيل، لأن الدنيا ليست دار البقاء وتقديرها كسبيل لأنها ليست إلا ممر إلى الآخرة. وهذا التشبيه يفيد أن يوضح الصفة المثالية التي يجب على كل إنسان ليملكها وينقذها في حياة الدنيا. وغرض التشبيه هنا من بيان حال المشبه به.

٢٩. الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ وَيُوسَّعُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُضِيءُ حَتَّى يَكُونَ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المفصل	الضياء	حرف الكاف (كَ)	القَمَرُ لَيْلَةَ البَدْرِ	قَبْرُ المُؤْمِنِ

^{٤٩} محمد نووي بن عمر الجاوي، المرجع السابق، ٥٨.

شرح الأسرار:

بين النبي أن قبر المؤمن يضيء حتى أن يكون كالقمر ليلة البدر، شبه النبي شأن ضياء قبر المؤمن بشأن القمر ليلة البدر في تمام إضاءتها، وهذا التشبيه يدل على توضيح أو تجسيم الشيء الغائب (ضياء قبر المؤمن) بالشيء المحسوس (ضياء القمر)، وذلك يقصد النبي لتسهيل الوصف والبيان حتى يحصل الفهم السهل للسامعين أو القراء. والغرض هنا تزيين المشبه (تزيين شأن قبر المؤمن بوصفه على شأن القمر في ليلة البدر).

٣٠. تَجِيءُ النَّائِحَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنبُحُ كَنَبْحِ الْكَلْبِ.

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المفصل	النبح	حرف الكاف (ك)	الْكَلْبُ	النَّائِحَةُ

هذا الحديث يتحدث عن امرأة تفعل النياحة على الميت فتجئ في يوم القيامة غدا نبجا كنبح الكلب، وذلك يدل على أن النبي يشبه تلك المرأة بالكلب في النبح. هذا التشبيه يفيد لتخصيص شيء بشيء، أي نبح النائحة تقيد على نبح الكلب لأن الكلب لا يصوت إلا بنبح. والغرض من هذا التشبيه التقييد للمشبه.

جدول التشبيه وتصنيفه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب باب الحديث لجلال الدين السيوطي

في هذه الجدول عرض الباحث التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب باب الحديث لجلال الدين السيوطي مع أقسامه وأغراضه، فهي كما يلي:

الرقم	الأحاديث النبوية	أنواع التشبيه				الأغراض
		باعتبار أركان التشبيه	باعتبار الحسي والعقلي	باعتبار الأفراد والتركيب	باعتبار التعداد بين المشبه والمشبه به	
١-	فَقَضِيَ الْعَالَمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ.	التشبيه المرسل الجملي	العقلي بالحسي	مفردان مقيدان	التشبيه الملفوف (جمع المشبه مع المشبه، والمشبه به مع المشبه به: العالم، والعباد- القمر، والكواكب)	بيان حال المشبه
٢-	مَنْ رَأَى عَالِمًا فَكَأَنَّمَا رَأَى وَمَنْ صَافَحَ عَالِمًا فَكَأَنَّمَا صَافَحَنِي وَمَنْ جَالَسَ عَالِمًا	التشبيه المرسل المفصل (من لون التشبيه التمثيلي)	العقليان	مركبان تركيبا (من لون التشبيه التمثيلي)	التشبيه المفروق (يجمع ثلاثة مشبهات مع ما المشبه)	بيان مقدار حال المشبه

	شبهه (ها)				فَلَمَّا جَالَسْنِي فِي الدُّنْيَا وَمَنْ جَالَسْنِي فِي الدُّنْيَا أَجَلَسْتُهُ مَعِي يَوْمَ الْيَوْمِ.	
بيان حال المشبهه	-	مفردان مطلقان	الحسيان	التشبيه المرسل الجمل	مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِائَةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْبَدْرِ.	٣-
تقرير حال المشبهه	-	مفردان مطلقان	العقلي بالحسي	التشبيه المرسل الجمل	مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مَرَّةً غَيْرَ لَهُ دُنُوبُهُ وَأَنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ.	٤-
بيان حال المشبهه	-	مركبان تركيبا	العقلي بالحسي	التشبيه المرسل الجمل	مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا دَابَّ الشَّيْطَانُ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ عَلَى النَّارِ.	٥-
بيان حال المشبهه	التشبيه المفروق	مفردان مطلقان	العقلي بالحسي	التشبيه البليغ	الْإِيمَانُ عُزْبَتَانِ، وَرَبَائِسُهُ التَّقْوَى	٦-

	(جميع ثلاثة مشبهات مع ما شبه بها)				ورثته الحياء وقرئته العلم.	
تقرير حال المشبه	-	مركبان تركيا	العقلي بالحسي	التشبيه المرسل المحمل	من تروصاً للصلاة فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فإنه يخرج من خطيئته كيوم ولادته أمه.	٧-
بيان حال المشبه	-	مفردان مقيدان	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل المحمل	الثائم الطاهر كالصائم القائم.	٨-
بيان حال المشبه	-	مفردان مقيدان	العقلي بالحسي	التشبيه البليغ	الوضوء على الوضوء نور على نور.	٩-
بيان حال المشبه	التشبيه المفوف (جميع المشبه مع المشبه، والمشبه به	مركبان تركيا	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل المحمل	فضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على	١٠-

	مع المشبه به: صلاة التطوع في البيت، وصلاة التطوع في المسجد - صلاة الجماعة، وصلاة المنفرد				صلاة المنفرد.	
بيان حال المشبه	-	مفردان مختلفان (المشبه مقيد)	الحسي بالحسي	التشبيه المرسل الجمل	لَا تَجْعَلُوا مَسَاجِدَكُمْ كَالطُّرُقِ.	١١ -
بيان مقدار حال المشبه	التشبيه المفروق (جميع المشبهات مع ما شبه بهما)	- مفردان مختلفان (الصيام - جنة)، - مفردان مقيدان (جنة من النار - جنة أحداكم من القتال)	العقلي بالحسي	- التشبيه البليغ - التشبيه المرسل الجمل	الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقَتْلِ.	١٢ -

بيان حال المشبه	-	مفردان مختلفان	العقلي بالحسي	التشبيه البليغ	الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ فَمَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ هَدَمَ الدِّينَ.	- ١٣
بيان حال المشبه	-	مركبان تركيبا	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل المحمل	مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَذْلِ رَقِيَّةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ.	- ١٤
بيان حال المشبه	-	مركبان تركيبا	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل المحمل	مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَكَأَنَّمَا أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	- ١٥
بيان حال المشبه	التشبيه الجمع (يتعمد المشبه به دون المشبه)	مفردان مختلفان	العقلي بالحسي	التشبيه البليغ	الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.	- ١٦
بيان مقدار حال	-	مركبان تركيبا	العقلي بالحسي	التشبيه المرسل	إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ أَحَدِكُمْ	- ١٧

المشبه				المفصل	فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ: الْأَسْتَغْفِرُ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الخَطِيئَةَ الْيَابِسَ.	
بيان حال المشبه	-	مركبان تركيبا	العقلي بالحسي	التشبيه المرسل المحمل	مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَنَاقَرَتْ عَنْهُ الْمَخَاطِبُ وَالذُّنُوبُ كَمَا تَنَاقَرُ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ.	- ١٨
بيان حال المشبه	التشبيه المفروق (يجمع المشبهان مع ما شبه بهما)	مركبان تركيبا	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل المحمل	الذُّنُوبُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَالْمَسْتَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمَسْتَغْفِرِ بِرَبِّهِ.	- ١٩
بيان حال المشبه	-	مفردان مفيدان	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل	فَضَّلَ الْفَقِيرَ كَفَضَلِي عَلَى	- ٢٠

				المجمل	جميع خلق الله تعالى.	٢١-
بيان حال المشبه	التشبيه المفروق (يجمع المشبهان مع ما شبه بهما)	مركبان تركيا	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل المجمل	مَنْ قَبِلَ عِلْمًا بِشَهْوَةٍ فَكَانَ مَا رَأَى مَعَ أُمِّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَمَنْ رَأَى مَعَ أُمِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَانَ مَا قَتَلَ سَبْعِينَ نَبِيًّا.	
تقبيح المشبه	التشبيه المفروق (يجمع المشبهان مع ما شبه بهما)	مفردان مقيدان	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل المجمل	شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَايِدِ الْوَرَنِ وَشَارِبِ الْخَمْرِ كَعَايِدِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى.	٢٢-
بيان إمكان المشبه	-	مركبان تركيا	العقلي بالحسي	التشبيه المرسل المجمل	مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ حَتَّى يُزِيلَ عَقْلَهُ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فِي دُبُرِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً كَمَا يَأْتِي الرَّجُلَ امْرَأَتَهُ.	٢٣-
بيان حال المشبه	-	مركبان تركيا	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل المجمل	مَنْ رَأَى سَهْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَنْ أَعْطَى رَقَبَةً.	٢٤-

بيان حال المشبه	-	مفردان مقيدان	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل	الرمي على العرض كالرمي على الجهاد.	-٢٥
بيان حال المشبه	-	مفردان مقيدان	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل	النظر إلى وجه الأولاد بشكر كالنظر إلى وجه نبيه.	-٢٦
بيان مقدار حال المشبه	-	مفردان	العقلي بالحسي	التشبيه المؤكد	العموت جسر يوصل الحبيب إلى الحبيب.	-٢٧
بيان حال المشبه	-	مفردان	العقلي بالعقلي	التشبيه المرسل	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعد نفسك من أهل القبور.	-٢٨
تزيين المشبه	-	مركب بمفرد مقيد	العقلي بالحسي	التشبيه المرسل	المؤمن في قبره في روضة خضراء ويوسع له قبره سبعين ذراعاً ويطيئ حتى يكون كالقمر ليلة البدر.	-٢٩
تقبيح المشبه	-	مركب بمفرد	العقلي بالحسي	التشبيه المرسل	تجمل الناصحة يوم القيامة تبتخ	-٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

لقد فرغ الباحث عن بحثه المعروض في الصفحات المتقدمة، وحث له أن يستنبط ويلاحظ منها أموراً تالية:

١. وجد الباحث في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث ثلاثين حديثاً التي

ورد فيها التشبيه، وعدده اثنان وثلاثون تشبيهاً، وله خمسة أنواع، وهي:

أ) التشبيه المرسل المفصل، وبلغ عدده إلى عشرة.

ب) التشبيه المرسل المجمل، وبلغ عدده إلى خمسة عشر.

ت) التشبيه البليغ، وبلغ عدده إلى خمسة.

ث) التشبيه المؤكد المفصل، وعدده واحد.

ج) التشبيه التمثيلي، وعدده واحد.

وأما أنواع التشبيه الأخرى التي لا توجد في مجموع الأحاديث النبوية بذلك الكتاب

فهو التشبيه الضمني والتشبيه المقلوب.

٢. للتشبيه أسرار، وهي التوضيح أو التشخيص أو التجسيم. وتتضمن تلك الأسرار على

أغراض التشبيه وفوائده. وأسرار التشبيه في مجموع الأخبار النبوية بكتاب لباب

الحديث لجلال الدين السيوطي تتضمن على بعض الأغراض، وهي:

أ) بيان إمكان المشبه، وعدده واحد.

ب) بيان حال المشبه، وبلغ عدده إلى أربعة عشر.

ت) بيان مقدار حال المشبه، وبلغ عدده إلى عشرة.

ث) تقرير حال المشبه، وبلغ عدده إلى اثنين.

ج) تزوين المشبه، وعدده واحد.

ح) تقبيح المشبه، وبلغ عدده إلى اثنين.

ب. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين قد تمت كتابة هذا البحث التكميلي بعونه وتوفيقه، وتحت إشراف عتيق محمد رمضان الماجستير. ويرجو الباحث من الله منافع كثيرة لمن قرأ هذا البحث التكميلي ويستفيد منه، وكل من ساهم في إتمام هذا البحث التكميلي. وما زال هذا البحث التكميلي بعيدا عن الكمال، وكذا لا تخلو عن النقصان والقصّر. فلذلك يرجو الباحث من القراء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقاد البنائي.

والخير، آمين. هذا البحث التكميلي نافع لنا في الدارين،

آمين.

المراجع

أ. المراجع العربية:

أحمد بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان المعاني البديع، مجهول المكان والطبعة والسنة.

الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م.
الجارم، علي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، سورابايا: توكو كتاب الهداية، مجهول الطبعة، ١٩٦١م.

جلال الدين السيوطي، لباب الحديث، سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٩١م.
جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، دمشق، بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٦م.
عبد الحلیم، رسالة الجامعة بعنوان أسلوب التصوير في آيات مشاهد القيامة، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية: سورابايا، ١٩٩٧م.

عبد الرحمن بن حسن الميداني الدمشقي، البلاغة العربية المجلد الأول، دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

عبد القادر موسى، القرآن والصور البيانية، مجهول المكان والطبعة والسنة.
القرآن الكريم.

محمد نووي بن عمر الجاوي، تنقيح القول شرح لباب الحديث، سورابايا: دار العابدین، مجهول السنة.

مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة، مجهول المكان: مجهول الطبعة، ٢٠٠٩م.
الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية، مجهول الطبعة، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

ب. المراجع الإندونيسية:

- Ahmad Wahab Muhsin. *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa. 1991.
- Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi. PT. Remaja Rosdakarya: Bandung. 2008.
- Nafis, Muhammad bin Idris al-Banjarie. *Permata Yang Indah (Ad-durrunnafis)*. Surabaya: CV. Amin. 1200H.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*. Bandung: Alfabeta. 2007.